

# الاعلان الالهي عن يسوع بحسب بولس God's Revelation Of Jesus According To Paul Part 2

## الحق المغير للحياة

### Life-Changing Truth

يسوع المحامي عنا [ شفيعنا ] هل لاحظت انه اذا اخطأ احد ، له " شفيع عند الاب يسوع المسيح البار " ؟ اي شخص يرتكب خطية يفقد الاحساس بالبر و يخجل من الذهاب الي محضر الله الاب . انظر ، يسوع هو محامينا [ شفيعنا ] الذي يطلب من اجلنا الذين فقدنا احساس البر [ البراءة ] . " إن اعترفنا بخطايانا فهو أمين وعادل، حتى يغفر لنا خطايانا ويطهرنا من كل إثم. " . هو غفر خطايانا التي فعلناها ، وطهرنا من كل اثم و إسترد شركتنا معه . انظر ، كل شئ يدور و يتمحور حول حقيقة البر . الله صار بري ، و الان يجعل يسوع بري . رومية 4 : 25 " الذي اسلم من اجل خطايانا و اقيم لاجل تبريرنا . " ، اقيم من الاموات عندما جاء البديل عنا [ يسوع ] و حصل لنا على البر . تم الحكم بالبراءة على الانسان الخاطئ . اعطى الحق الشرعي او القانوني للخاطئ ان يتقدم لله ، و يقبل يسوع المسيح كمخلص شخصي له . في اللحظة التي يفعل فيها هذا ، يصبح الله بره ، يصير يسوع بره ، و عن طريق الولادة الجديدة يصبح بر الله في المسيح . يصبح حقيقة تأمل في ذلك حتى يصبح حقيقة بالنسبة لك . لن تفهمه و تدركه بالكامل عندما تسمعه او تقرؤه لاول مرة . قرأت هذه الشواهد الكتابية مرات و مرات . اشتهى قلبي كل ذلك ، لكن ذهني رفضه . لكن بعد فترة علمت ان الله لم يجعل يسوع فقط حكمة لي ، لكنه ايضا صار بري . الشئ الثالث الذي يقوله ان يسوع صار لنا " قداسة " [ كورنثوس الاولى 1 : 30 ] . لقد جعلنا القداسة موضوع و عقيدة و جزء من اساس ايماننا ، و قلنا ان القداسة هي شئ حصلنا عليه لاننا صلينا و خضعنا و كرسنا انفسنا حتى صار الله قادرا ان يقدسنا . هذا تفسير لم يعتمد على المعرفة الحسية [ الجسدية ] . لن تقدر ان تفعل شئ ، وايضا لم يطلب الله منك ان تفعل اي شئ حتى تصير مستحق لذلك . رومية 4 : 4 ، 5 يعلن ذلك " اما الذي يعمل فلا تحسب له الاجرة على سبيل نعمة بل على سبيل دين و اما الذي لا يعمل و لكن يؤمن بالذي يبرر الفاجر فايمانه يحسب له برا " انظر ، لقد اعطى ابنه للفجار . رومية 5 : 6 - 11 " لان المسيح اذ كنا بعد ضعفاء مات في الوقت المعين لاجل الفجار . " و في عدد 10 نقرأ " لانه ان كنا و نحن اعداء قد صولحنا مع الله بموت ابنه فبالاولى كثيرا و نحن مصالحوه نخلص بحياته " ما معنى هذا ؟ هذا يعني نفس الشئ الذي

في افسس 2 : 8 " لانكم بالنعمة مخلصون بالايمان و ذلك ليس منكم هو عطية الله " الحياة الابدية هبة بكلمات اخرى ، القداسة هبة . لا تستطيع عمل اي شئ لكي تفوز بها . صارت ملكك منذ ان اعيد خلقك . هي لك مثلما ان الحياة الابدية هي لك . اعطى الله حياة ابدية . اعطى الله فداء . اعطى الله حكمة . الله اعطاني قداسة ، واعطاني نفسه في شخص ابنه لذلك " من له الابن فله الحياة . " اذا كنت تمتلك حياة ابدية ، فانت لديك طبيعة الله . اذا كان لديك طبيعة الله ، فانت تمتلك البر . اذا كنت تمتلك البر ، فانت لديك القداسة . ما معنى القداسة ؟ انها تعني الانفصال — التخصيص من الذي فصلك ؟ الله هو الذي فصلك اذا ما الذي يجب ان تفعله لتقبل هذا ؟ بما انك ولدت الميلاد الثاني و اتى الروح القدس ليجعلك مسكنا له و بدأ ببناء طبيعة وحياة يسوع في روحك ، هذا يعني انك بدأت الانفصال عن الاشياء الغير ضرورية و التي شغلتك الي الحد الذي لم يعد عندك وقت للاشياء الافضل . قالت سيدة لي " ليس لدي وقت لدراسة الكلمة ، لدي "عص الكثير لافعله في منزلي " بعد سنة او سنتين من هذا اصبحت مريضة جدا جدا . و قال اطباء ان عملية جراحية هي الامل الوحيد ، ولكن فرصة نجاحها ضئيلة جدا بما يعادل واحد في الالف . قلت لها " لديك الان وقت طويل لدراسة الانجيل " . وقتها تذكرت كلامي . الاولويات تاتي اولا قالت السيدة " كان يجب ان اضع الاولويات اولا . " اهم شئ لاي شخص — مهما كانت وظيفته — ان يعرف الله الاب و يعرف الحقوق و الامتيازات التي له في المسيح يسوع . هذا هو اهم شئ في الحياة . الاعلان الالهي المعطى لبولس الرسول هو ارووع شئ تم تقديمه للانسان ، و لكنه يظل بلا قيمة حتى يصبح جزء من حياتك . لم يصير [ يسوع ] لنا فقط حكمة و برا و قداسة من الله ، لكن صار لنا ايضا فداء من الله . ما معنى فداء ؟ يعني اولا تلبية متطلبات محكمة العدل الالهي ضدك ، و بهذا يتم خلاصك و تحريرك من الحكم و العقوبة التي تقع على الشخص الغير مولود ثانية . فعل الله ذلك في [ عن طريق ] المسيح . الان نرى ان الشخص الخاطئ الممتلئ بطبيعة الشيطان لا يمكن ان يؤمن بنفس معنى الايمان الذي لك كشخص مسيحي مؤمن ، لذلك يتم تقديم رسالة الخلاص له ، ويسلك طبقا لها . ربما لا يفهمها كلها ، لكن في الوقت الذي يسلك طبقا للكلمة ، يستقبل حياة ابدية . بعد ذلك تصبح روحه مضيئه و ذهنه مجدد ، و يقدر ان يفهم ما الذي حدث في حياته . انظر ، الايمان يعني السلوك بالكلمة . الخاطئ لا يمكن ان يكون لديه ايمان بنفس المعنى الذي لديك عن الايمان كشخص مسيحي مؤمن ، لكن الله يعتبر و يحسب له ان هذا ايمان عندما يتصرف طبقا للكلمة التي اعطاها الله له . ليس من الحكمة ان تركز لشخص خاطئ عن الايمان و ان يؤمن . ما يجب ان نفعله هو ان نقدم له شئ ليؤمن به او يسلك و يتصرف طبقا له . وضح له كيف ان المسيح مات من أجل خطاياه و قام كما قال الكتاب ، كيف ان الله اعطى يسوع له كهدية ، و كيف يجب ان يتخذه كرب و مخلص شخصي له . لا تذكر له كلمة " آمن " او " الايمان " . اذا فعلت ذلك

